# تطوير آليات التقويم لمادة الحاسب الآلي وأثره في تنمية الدافعية نحو التعلم والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء المستويات المعيارية للتعليم والتعلم الإلكتروني

**الباحث / سامح محمد محمد صديق**

كلية التربية - جامعة كفر الشيخ - مصر

**البريد الالكتروني: samehsdik@gmail.com**

## الملخص

هدفت الدراسة الى تحديد تأثير التقويم الإلكتروني عبر بيئات التعليم والتعلم الالكترونية القائمة على الويب الأكثر مناسبة للتعلم وذلك بدلالة أثره في تنمية مهارات الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بالصف الثالث الإعدادي في وحدة البرمجة بمقرر الحاسب الآلي، وكذلك التوصل إلى أنسب أساليب التقويم الإلكتروني عبر بيئات التعليم والتعلم الالكترونية القائمة على الويب والذي يتناسب مع أسلوب التعلم للتلاميذ بدلالة تحصيلهم ودافعيتهم نحو التعلم ، ووضع ملف تقويم الكتروني بمواصفات فنيه مقننه ومحكمه من مجموعه من الخبراء والمتخصصين يتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية ،واستخدام نفس المواصفات للنموذج المقترح في وضع ملفات تقييم (e-Portfolio) للمواد الدراسية المختلفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتكونت عينة الدراسه من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرستي (الشهيد أحمد حمدي ) و(الإعدادية بنات القديمة ) بمحافظة كفر الشيخ بجمهورية مصر العربية وعددهم (80) طالب وطالبة ممن تتوفر لديهم المهارات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر والانترنت وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة .**واسفرت نتائج الدراسة عن :** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية نحو التعلم، "لصالح القياس البعدي " . وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الدافعية نحو التعلم، "لصالح المجموعة التجريبية " وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .

**الكلمات المفتاحية :** آليات التقويم ـ التعلم الإلكتروني ـ الدافعية ـ التحصيل .

## Abstract

The study aimed to determine the effect of the standardized levels e-learning through suitable for learning education and e-learning environments based on Web more so in terms of its impact on the development of skills, motivation and academic achievement among students at the third preparatory grade in unit programming computer decision, as well as to reach the most suitable electronic calendar methods through education and learning environments existing electronic web and commensurate with the learning style of the students in terms of achievement and motivation toward learning, and the development of e-electronic technical specifications codified file and the Court of a group of experts and specialists commensurate with the prep stage pupils, and use the same specification of the proposed model in the development of an assessment file (e-Portfolio) materials various scholarships for students in the preparatory stage. The study sample consisted of third graders preparatory in the (El- shheyed Ahmed Hamdi) and (prep old girls) governorate of Kafr El-Sheikh, Arab Republic of Egypt they are (80) students who have the basic skills to use computers and the Internet is available has been divided into experimental and control group two groups. **The results of the study:** - There were statistically

**رقم البحث: S68024**

significant differences at (05, 0) between the mean scores of the students in the experimental group two measurements pre and post the motivation toward learning scale, "in favor of telemetric" - There were statistically significant differences at (05, 0) between the mean scores of students of the experimental group and the control group in the dimensional measurement on the scale of motivation toward learning, "for the experimental group." - There were statistically significant differences at the level of significance (0.05) among the middle ranks of the experimental group students in pre and post application of the test grades in favor of telemetric - There were statistically significant differences at the level of significance (0.50) between the average scores of the experimental group students and the average score of the control group in the post application of the test grades for the experimental group.

**key words:** Mechanisms of evaluation - e-learning - motivation – the development of skills

**مقدمة:**

تعد بيئات التعليم والتعلم الالكتروني المتاحة عبر الويب نموذجا تربويا جديدا لنظام التعليم والتعلم، فهي توفر الحيز المعرفي المبني على الكفاية الذي يتيح للمتعلمين والمعلمين التفاعل تربويا من أي مكان وفي أي وقت يريدونه، مستفيدين بمجموعة كبيرة من التكنولوجيات ووسائل الاتصال، وتتضمن تلك التكنولوجيات المواد السمعية والبصرية والبيانات الرقمية القائمة على التفاعل باستخدام أدوات مختلفة مثل البريد الالكتروني والمنتديات والمجموعات الإخبارية ومرافق التحاور والتخاطب ومؤتمرات الفيديو. وتعد بيئات التعليم والتعلم الالكترونية المتاحة عبر الويب إحدى الصياغات التي تسعى المؤسسة التعليمية لاستحداثها في المنظومة التعليمية لمواجهة الفروق الفردية بالنسبة للمتعلمين ؛ فهي أهم أشكال الاتصال والتواصل البصري بالنسبة لهم ، ويُعتمد عليها اعتماداً كلياً في عمليات التواصل والتفاعل البصري مع أطراف عملية التعلم عبر الويب وذلك من خلال أدوات الاتصال والتواصل المتزامن(Synchronous) وغير المتزامن(Asynchronous) لفهم معطيات ومدركات البيئة البصرية المطروحة أمامه؛ سواء عن طريق العين باستخدام المثيرات البصرية اللفظية وغير اللفظية (النص، الصور، والرسومات الثابتة والمتحركة) وعن طريق التفاعل لدمج العروض في قالب تعليمي الكتروني متكامل، بما يحقق حاجاته في التواصل والتفاعل مع الآخرين عبر الويب؛ الأمر الذي يساعد في زيادة ثقة المتعلم في نفسه وتكوين صورة إيجابيه عن ذاته ( Berry, 2004, pp. 9-10; Straetz, et al., 2004; Drigas, &Kouremenos, 2005, p.22; Cereijo, 2006, pp.624-625; Millett, & Mayer, 2010, pp.220-221; Abo El-Soud, et al., 2010, p.42).

يمثل التقويم التربوي عنصرًا مهمًا من عناصر نجاح العملية التربوية، فهو يتضمن التأكد من مدى تحقيق الأهداف المعرفية والانفعالية والنفس حركية لدى المتعلم، وأساليب التقويم السائدة في المدارس والجامعات هي الأساليب التقليدية والمتمثلة في الاختبارات بأنواعها المتعددة والتي تركز على قياس المجال المعرفي بدرجة كبيرة خصوصا في المستويات الدنيا مع إهمال المستويات العليا في المجال المعرفي، أضف إلى ذلك إهمال قياس المجالين الانفعالي والنفس حركي، وقد علت الأصوات حول سلبيات الاختبارات التقليدية وشكوى العديد من فئات المجتمع حول هذه الاختبارات وضرورة التفكير في أساليب تقويم بديلة تعمل على تنويع أدوات التقويم بدلا من الاعتماد على أداة واحدة وهى الاختبارات (محمد مختار المردني ، 2012 ، ص 598). وفى ظل هذه السلبيات ظهرت اتجاهات جديدة نحو استخدام أساليب جديدة في التقويم ومنها تطبيق مشروع التقييم التربوي الشامل (Authentic Assessment) في جمهورية مصر العربية بعنوان تطوير أساليب التقويم عام ٢٠١٠.

**مشكلة البحث:**

تأتى مشكلة البحث من خلال الحاجة الملحة لتطوير **آليات التقويم لماده الحاسب الآلي في ضوء المستويات المعيارية للتعليم والتعلم الإلكتروني من خلال استخدام ملف التقويم الإلكتروني المعدل من خلال المعالجة وإعادة التصميم وتعديل المواصفات ووضع النموذج الأنسب** لتحقيق التعلم النشط لتلاميذ المرحلة الإعدادية وأسلوب تقديم موقع الكتروني للتقويم وقياس مدى تحقيق أكبر قدر من الأهداف التعليمية عند استدعاء المعلومات المرتبطة بهذا المحتوى لهذه الفئة؛ فهي من المتغيرات المهمة التي تدعم الدافعية لدى المتعلمين من خلال تقديم أساليب تفاعل مختلفة تساعد على زيادة مستوى التحصيل نظراً لشموليه التقويم وتعديل المستوى التحصيلي حيث لا يقتصر الملف المقدم على عملية القياس فقط ويمكن تحديد مشكلة البحث في عدم اهتمام عمليات التقويم الإلكتروني في معظم البحوث المطروحة بموضوع آليات التقويم في إستراتيجية التعلم التعاوني (المتزامن مقابل غير المتزامن) لمادة الحاسب الآلي في ضوء التفاعل عبر بيئات التعليم والتعلم الالكترونية القائمة على الويب وعلاقته بدافعية التعلم وأهمية التعامل معه عند تصميم بيئات تقويم الكترونية عبر الويب . ويحاول البحث الحالي وضع هذه الخاصية في عمليات التصميم التعليمي؛ آخذاً في الاعتبار إمكانية توظيف ملف التقويم الإلكتروني من خلال موقع تقويم شامل عبر الانترنت بالشكل الذي يساعد على تحقيق أهداف التعلم وآلياته ؛ لتشجيع المتعلمين بالصف الثالث الإعدادي على التعلم وزيادة التحصيل الدراسي .

وعلى الرغم مما أكدته الدراسات السابقة من أهمية إجراء دراسات حول المعايير والمحتوى والأدوات ومدى تحديد الصدق والثبات للأدوات المستخدمة في في موقع تقويم الكتروني شامل ، و ترتب على ذلك عدم وجود مواصفات متكاملة لإنتاج وتصميم واستخدام موقع تقويم الكتروني شامل عبر الإنترنت، وبالتالي عدم وضع قالب الإنتاج الأنسب لإنشاء هذه المواقع عبر الانترنت .

فى ضوء ما تقدم سوف يتناول البحث الحالي " فاعلية تطوير آليات التقويم لمادة الحاسب الآلي في تنمية الدافعية نحو التعلم والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء المستويات المعيارية للتعليم والتعلم الإلكتروني " ليجيب على التساؤلات التالية .

**تساؤلات البحث:**

1- ما المعايير والمواصفات الفنية عند وضع آليات التقويم لمادة الحاسب الآلي للتلاميذ بالمرحلة الإعدادية عبر الانترنت؟
2- ما أثر الاختلاف بين أسلوب التقويم التقليدي وأسلوب التقويم الالكتروني عبر بيئات التعليم والتعلم الالكترونية القائمة على الويب في تنمية الدافعية لدى المتعلمين بالصف الثالث الإعدادي في وحدة البرمجة بمقرر الحاسب الآلي ؟
3- ما أثر استخدام أسلوب التقويم الإلكتروني عبر بيئات التعليم والتعلم الالكترونية القائمة على الويب في تنمية الدافعية لدى المتعلمين بالصف الثالث الإعدادي في وحدة البرمجة بمقرر الحاسب الآلي ؟
4- ما أثر الاختلاف بين أسلوب التقويم التقليدي وأسلوب التقويم الإلكتروني عبر بيئات التعليم والتعلم الالكترونية القائمة على الويب في التحصيل المعرفي لدى المتعلمين بالصف الثالث الإعدادي في وحدة البرمجة بمقرر الحاسب الآلي؟

5- ما أثر استخدام أسلوب التقويم الإلكتروني عبر بيئات التعليم والتعلم الالكترونية القائمة على الويب في زيادة التحصيل المعرفي لدى المتعلمين بالصف الثالث الإعدادي في وحدة البرمجة بمقرر الحاسب الآلي؟

**أهداف البحث:**

1. تحديد تأثير التقويم الإلكتروني عبر بيئات التعليم والتعلم الالكترونية القائمة على الويب الأكثر مناسبة للتعلم وذلك بدلالة أثره في تنمية مهارات الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بالصف الثالث الإعدادي في وحدة البرمجة بمقرر الحاسب الآلي.
2. التوصل إلى أنسب أساليب التقويم الإلكتروني عبر بيئات التعليم والتعلم الالكترونية القائمة على الويب والذي يتناسب مع أسلوب التعلم للتلاميذ بدلالة تحصيلهم ودافعيتهم نحو التعلم .
3. وضع ملف تقويم الكتروني بمواصفات فنيه مقننه ومحكمه من مجموعه من الخبراء والمتخصصين يتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية .
4. استخدام نفس المواصفات للنموذج المقترح في وضع ملفات تقييم (e-Portfolio ) للمواد الدراسية المختلفة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

**أهمية البحث :**

1. تزويد القائمين على تصميم مواقع التقويم الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت بقائمة من ( مراحل تطوير مواقع التقويم – معايير تصميم وإنشاء مواقع التقويم الإلكتروني – معايير أداء التلاميذ – مواصفات ملف التقييم - معايير تقييم ملف التقييم ) التي تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم مواقع التقويم الإلكتروني عبر الانترنت.
2. تطوير أساليب التقويم باستخدام أسلوب التقويم الأصيل القائم على مواقع التقويم الإلكتروني عبر الانترنت .
3. تقديم نموذج لموقع تقويم الكتروني عبر الانترنت ، يمكن أن يحتذي به في مجال تطبيقات تكنولوجيا التعليم .
4. مساعدة التلاميذ في مراحل التعليم قبل الجامعي على استخدام مواقع التقويم الإلكتروني عبر الانترنت.
5. تقديم إضافة للدراسات العربية في مجال التقويم الأصيل باستخدام مواقع التقويم الإلكتروني عبر الإنترنت
6. المشاركة الفعالة للتغلب على الظواهر السلبية والتي ظهرت في مجتمعنا نتيجة القصور في أساليب التقويم التقليدية والتطور التكنولوجي والذي يستخدم بصورته السلبية

## مصطلحات البحث :

**المستويات المعيارية( Standard levels )**

يشير المعيار في اللغة العربية إلي ما اتخذ أساسا للمقارنة والتقدير, والمعيار في الفلسفة: نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء. وفى اللغة الإنجليزية يشير المستوي المعياري (Standard ) إلي "ما يحدد من قبل السلطة أو العرف أو الموافقة العامة كنموذج أو مثال Model or Example يستخدم من قبل صانعي القرار للمقارنة أو محك للتميز" . ويعرف أيضاً بأنه " ما يحدد من قبل السلطة كقاعدة لقياس الجودة( اسامه جبريل ، 2008 )

وأشار كل من سايكس وبلستريك Sykes & Plastrik إلى أن المستويات المعيارية هي "أداة مصممة بدقة وشكل مناسب هدفها اتخاذ القرارات والأحكام في إطار معنى وقيم مشتركة". أما في مجال التربية فيشير المستوي المعياري (Educational standard) إلي "مستوى محدد من التميز في الأداء أو درجة محددة من الجودة ينظر لها كهدف محدد مسبقا للمساعي التعليمية(Sykes, G. & Plastrik, P, 1993, p112).

**التعليم الإلكتروني( E- learning )**

يرى"لنش"(Lynch,2004:20) أن التعلم الإلكتروني مصطلح يعبر عن أي من التعلم القائم على التكنولوجيا Technology-Based Learning، التعلم القائم على الكمبيوتر Computer-Based Learning، التعلم القائم على الويب Web-Based Learning، التعلم الافتراضي، وغرف الحوار Chat Rooms، ومؤتمرات التعلم عن بعد ، ويحدده "كلارك"(Clarke,2004:249) بأنه" استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التعليم والتعلم".

ويعرفه "فينيما"(Fennema,2003:246) بأنه الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا المتاحة التي تسمح للمعلم بخلق خبرة تعليمية من خلال تهيئة بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية مناسبة لفصول التعلم المواجهى Face-to-Face Learning أو لفصول التعلم عن بعد Distance Learning .

ويمكن تعريف التعلم الإلكتروني بأنه" شكل من أشكال التعليم تُستخدم فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصال كالإنترنت والشبكات لدعم التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين المعلمين والمتعلمين، من أجل إتاحة المقررات التعليمية ومصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي زمان أو مكان بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن المعلمين من تقويم المتعلمين".

**ملف التقويم الإلكتروني ( E-Portfolio )**

ملف التقويم الإلكتروني تعرف" رابطة التربية الوطنية الأمريكية " سج ل N.A.E" أنه تعلم الطلاب الذي يركز على الأعمال التي يقومون بها، بالإضافة إلى تفكيرهم وتأملهم حول هذه الأعمال التي يتم تجميعها من خلال الجهود التشاركية بين الطالب و إدارة المدرسة، وتشير هذه الأعمال إلى نمو الطلاب وتقدمهم نحو تحقيق نتاجات تعلم حقيق ( Laurie) .Brady,2000

**أسلوب التعلم (Learning Style )**

يعرف بأنه "خاصية بنائية للنظام المعرفي نفسه، ويمكن للفرد أن تتنوع حالته بين التعقيد والبساطة المعرفية"، وقد تم تعريف أسلوب التعلم من وجهة نظر أخرى على أنه "صفة متسقة أو منسجمة ذاتياً لدى الفرد تتعلق بالإدراك، التصور، التذكر، التفكير، وحل المشكلات"( Halapin, & Peterson, 1986, p.967 ). في حين يعرفه "تينانت Tennant" على أنه "صفة شخصية أو فردية، ومدخل ثابت لتنظيم ومعالجة المعلومات لدى الأفراد" Riding , & Chemma, (1991; Riding, et al., 1995 ).

**دافعية التعلم (Motivation to learn)**

هي حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم(احمد ثائر غباري، 2008 ، ص50 )

ويعرفها ( محمد حمدان ، 2006 ) على انها الجهود والرغبات التي يبذلها الطالب لتحقيق مستوى معين من النجاح، وبلوغ الأهداف التعليمية(محمد حمدان، 2006 ، ص128 )

ويعرفها الباحث اجرائيا على انها تشير إلى تلك القوة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة، وتمثل الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس دافعية التعلم.

**التحصيل ( Achievement )**

هو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل، 1996، 47).

ويعرفه الباحث إجرائياً علي أنه " مدى استيعاب المتعلمين لما تعلموه من محتوى الوحدة التعليمية المقدمة لهم من خلال بيئة التعلم الالكترونية المتاحة عبر الويب المنتجة معبراً عنه بدرجة الكسب التي يحصلوا عليها في الاختبار التحصيلي الذي يعده الباحث، وذلك بعد إنهاء دراسة الوحدة التعليمية مباشرة ".

## الإطار النظري:

يمثل التقويم التربوي عنصرًا مهمًا من عناصر نجاح العملية التربوية، فهو يتضمن التأكد من مدى تحقيق الأهداف المعرفية والانفعالية والنفس حركية لدى المتعلم، وأساليب التقويم السائدة في المدارس والجامعات هي الأساليب التقليدية والمتمثلة في الاختبارات بأنواعها المتعددة والتي تركز على قياس المجال المعرفي بدرجة كبيرة خصوصا في المستويات الدنيا مع إهمال المستويات العليا في المجال المعرفي، أضف إلى ذلك إهمال قياس المجالين الانفعالي والنفس حركي ومع التطور التكنولوجي ظهرت اتجاهات جديدة نحو استخدام أساليب جديدة في التقويم ومنها تطبيق مشروع التقييم التربوي الشامل (Authentic Assessment) في جمهورية مصر العربية بعنوان تطوير أساليب التقويم عام ٢٠١٠.

جاء مشروع التقييم التربوي الشامل نتيجة تطور مفهوم المنهج الذي كان يدور حول المعرفة، وهو بذلك يرادف في مفهومه المقررات الدراسية والكتاب المدرسي والذي يصبح بدوره المصدر الوحيد للمعرفة إلى المفهوم الحديث وهو عبارة عن مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسديًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا ودينيًا، دعا ذلك إلى ضرورة استحداث تقييم يتم من خلاله إصدار الأحكام عن مدى تحقيق جوانب المنهج من خلال قياس كافة أداءات المتعلم، مما حدا بوزارة التربية والتعليم إلى الاتجاه نحو تطبيق التقييم التربوي الشامل بمرحلة التعليم الأساسي الصفوف الثلاثة الأولى من الحلقة الابتدائية للعام الدراسي 2005 – 2006 .

استخدام ملف التقييم الإلكتروني e-portfolio وقد جاءت لمعالجة سلبيات أدوات التقويم التقليدية وهى الانتقال إلى النظرة الكلية بدلا من النظرة الجزئية للمتعلم والتعامل مع جميع جوانب شخصيته وبدلا من التركيز على العمليات العقلية الدنيا أصبح التركيز على كل من العمليات العقلية الدنيا والعليا، وأيضا تزايد الاهتمام بجميع مجالات الأهداف المعرفية والانفعالية والنفس حركية بشكل متوازن وذلك من خلال الإطلاع على عينات من الأعمال التي يقوم بها المتعلم وفحص هذه العينات من الأعمال لكونها تعطى صورة صحيحة وسليمة حول الأعمال التي يقوم بها الطلاب وهى أيضا تفيد في عملية التقويم الذاتي(صلاح الدين علام، ٢٠٠٢ ، ص ص٧٥٢-٧٤٦ )

ويختلف ملف التقييم الإلكتروني عن الاختبار التقليدي، الذي يزودنا بلقطة سريعة من إنجاز التلميذ أو تحصيله في زمان معين ومكان بعينه، إن ملف التقييم الإلكتروني يوثق التعلم عبر الزمن، وهذا المنظور البعيد المدى هو الذي يجعل ملف التقييم الإلكتروني دليل تقييم نافع، وإذا نظر إلى ملف التقييم الإلكترون بمفرده فإنه يكشف عن تقدم تلميذ في مهارة معينة أو مادة أو موضوع معين، وإذا نظر إلى مجموعة من هذه المواد( ملف التقييم الإلكتروني ) فإنه يمكن استخدامها لتقويم المنهج التعليمي والتعليم داخل الصف، وعبر المنطقة التعليمية وعبر المحافظة والقطر ( جابر عبدالحميد ، 2006 ، ص ص88-89)

وبالرغم من تعدد أدوات القياس التقليدية إلا أن كل واحدة منها تستخدم في الواقع بطريقة منفصلة عن الأخرى، بينما ملف التقييم الإلكتروني يعمل على تحقيق تصور كامل للشخصية من خلال اهتمامه بقياس جميع جوانب المتعلم في ضوء النظرة الشاملة للشخصية وعلى أساس أن هناك تأثير وتأثر بين جوانبها المختلفة، مما يجعل الحكم على صاحب الملف أكثر شمولية وواقعية، كذلك لم يعد التقويم من مهام المعلم فقط بل أصبح هناك مشاركون آخرون مثل أولياء الأمور والموجهين والأخصائى الإجتماعى والطالب نفسه (خالد محمود عرفان، ٢٠٠٥ ، ص ٢٩)

وتطورت ملفات التقييم من مرحلة تجميع الأوراق والوثائق الورقية والعينية الخاصة بأعمال المتعلم، وإنجازاته، ومدى تقدم نموه إلى ملفات التقييم الإلكترونية Electronic Portfolio باعتبارها شكلاً من أشكال التقنية التي تواكب توظيف التقنية في التربية والتعليم، وقد استخدمت ملفات التقييم الإلكترونية كتقنية في أحد الاتجاهات التربوية الحديثة وهى هندسة التعليم حيث شهد معهد " روس هولمان Rose Hulman " في سان جيان اهتمامًا متزايدًا باستخدام ملف التقييم الإلكتروني في تقويم نواتج تعلم الطلاب مثل :أخلاقيات المتعلم، والعمل في فريق، ومهارات الاتصال، وعمليات التخطيط وغيرها(Rogers, G. M. & Julia M. W., 1999, p 149 )

وملف التقييم الإلكتروني (e-Portfolio) هو أحد أساليب تقويم الأداء التي تستخدم الإمكانيات المتميزة التي تتيحها التطبيقات الرقمية بما يتماشى والاتجاهات الحديثة للتدريس،

وقد عملت شركة صن( Sun Microsystem ) الامريكية والمتخصصة في انتاج التقانة العلمية في انتاج نظم التشغيل مفتوحة المصدر مع العديد من المجموعات على تطوير معايير برامج ومعايير مفتوحة لملف التقييم الإلكتروني ومن بين تلك مبادرة ملف التقييم الإلكتروني مفتوح المصدر(OSPI) Open Source Portfolio Initiative واتحاد التعلم العام IMS Global Learning Consortiumوتمثل (OSPI) مجموعة من المؤسسات والأفراد قائمين على تطوير برنامج مفتوح المصدر لملف التقييم الإلكتروني وظهر أول إصدار منه من إنتاج جامعة منيسوتا الأمريكية في عام ٢٠٠٣ أما الإصدار الثانى فقد ظهر في عام ٢٠٠٥ وصممه فريق عالمي متعدد التخصصات للسماح باستخدامه في مجالات هامة، أما معيار إتحاد العالم لملف التقييم الإلكتروني فهو خليط من المواصفات الموجودة في معيار (IMS) والذي يسمح بالنقل من نظام لآخر ويمكن استخدامه من قبل كل المؤسسات والأفراد في حياتهم الشخصية والمهنية والأكاديمية ويرتكز المعيار حول نوعين واسعين من المعلومات التي قد يحتاج الشخص إلى تجميعهما في ملف التقييم الإلكتروني والتي يخلقها الفرد أو سجلات أخرى رسمية عن الشخص (أحمد السعيد طلبه، ٢٠٠٧)

وبالفعل يكمل كل من التقويم الشامل والتعلم النشط بعضهما الآخر، والتعلم النشط كمفهوم مغاير للتعلم التقليدي ثبت نجاحه في تجربة مدارس المجتمع، وهو أسلوب له فلسفته التربوية الخاصة والتي نتبناها نظرًا لجدواه وأهميته القصوى، حيث يعتمد هذا الأسلوب على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، فيشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه، فيتم التعلم من خلال العمل والتجريب، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات، وبما ينمى لديه القدرة على

حل المشكلات، الأمر الذي يجعل عملية التعلم باقية الأثر في فكر ووجدان التلميذ ( وزارة التربية والتعليم بمصر، ٢٠٠٧) ، ولما كان هدف ملف التقييم الإلكتروني إعطاء الصورة الكاملة حول أداء المتعلم في جميع جوانب الأهداف المتمثلة في المعرفة والاتجاهات والمهارات فان تحقيق جميع هذه الجوانب يتطلب تنويعا في استخدام أدوات التقويم وذلك للحصول على المعلومات التي تثبت حصول عملية التعلم أو تحقيق الأهداف ومن أهم هذه الأدوات التي يمكن استخدامها قوائم المراجعة، وبطاقات الملاحظة، والسجلات القصصية، وقوائم التقدير، والكتابات التي يقوم الطلاب بكتابتها والأبحاث التي يقومون بإجرائها واستخدام الحاسوب واستخدام العروض الشفوية والسمعية والبصرية واستخدام الرسوم والصور والقصص والسجلات والمقابلات والمؤتمرات والأسئلة المفتوحة والمغلقة وجمع العينات والرجوع إلى الجرائد والصحف وعمليات التصوير والتمثيل في مواقف معينة ( صلاح الدين علام، ٢٠٠٢ ، ص ص ٧٤٦-752 ).

**فروض الدراسة :**

1. يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الدافعية نحو التعلم، لصالح القياس البعدي.
2. يوجد فروق ذى دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقياس الدافعية نحو التعلم، لصالح المجموعة التجريبية.
3. يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى التحصيل ، لصالح القياس البعدي.
4. يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مستوى التحصيل، لصالح المجموعة التجريبية.

**حدود الدراسة:**

**يقتصر البحث الحالي على مجموعة من الحدود، وهى:**

1. وحدة البرمجة بمقرر الحاسب الآلي للمتعلمين بالصف الثالث الإعدادي.
2. اقتصرت عينة البحث على المتعلمين بالصف الثالث الإعدادي بمدرستي (الشهيد أحمد حمدي ) و(الإعدادية بنات القديمة ) بمحافظة كفر الشيخ بجمهورية مصر العربية وعددهم (80) طالب وطالبة ممن تتوفر لديهم المهارات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر والانترنت.

**منهج الدراسة:**

ينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث التي تستهدف دراسة العلاقات السببية بين المتغيرات واختبارها، وبالتالي فالبحث الحالي يستخدم المنهج شبه التجريبي لأنه أكثر مناهج البحث مناسبة لدراسة الأثر الأساسي للاختلاف في كل من متغير نمط التعلم التعاوني عبر بيئات التعليم والتعلم الالكترونية القائمة على الويب (نمطان)، ومتغير أسلوب التعلم وهو متغير تصنيفي (نمطان)، بالإضافة إلى التفاعل بين نوعى هذين المتغيرين وذلك في كل من تنمية الدافعية والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين بالصف الثالث الإعدادي في وحدة البرمجة بمقرر الحاسب الآلي. وبالتالي فالبحث الحالي يتبع المنهج شبه التجريبي، حيث إنه يعتمد على التجريب الميداني وليس التجريب المعملي الخاضع للضبط التام للمتغيرات (محمد عبد الحميد،2005، ص309 ).

وباستقراء المعايير والمحتويات والأدوات المتطلبة لتصميم وإنتاج واستخدام موقع التقويم الإلكتروني، يتم تطوير وتصميم وإنتاج واستخدام موقع التقويم الإلكتروني عبر الانترنت وأثره على دافعية تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعلم ومستوى تحصيلهم الدراسي .

## التصميم التجريبي للبحث:

استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث يتم تقييم المجموعة التجريبية باستخدام ملف التقويم الإلكتروني (e-Portfolio ) عبر شبكة الانترنت، وتقييم المجموعة الضابطة باستخدام ملف التقويم التقليدي(Portfolio) ويوضح جدول (1) التصميم التجريبي للبحث.

**جدول (1): التصميم التجريبي للبحث.**

| مجموعتي التجربة | المتغير المستقل | المتغيرات التابعة |
|---|---|---|
| **المجموعة التجريبية** | ملف التقويم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت | **الدافعية نحو التعلم** |
| **المجموعة الضابطة** | **ملف التقويم العادي** | **التحصيل** |

### الأسلوب الإحصائي المستخدم:

يتم استخدام أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه (Two Way Analysis of Variance (2-Way ANOVA ، ثم استخدام "أسلوب توكى Tukey's Method". وقد تم معالجة بيانات التجربة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Packages for Social Sciences SPSS" إصدار 2010 .

## نتائج البحث

### عرض النتائج الخاصة بالبحث :

**الفرض الأول**: ينص على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05, 0 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية نحو التعلم، "لصالح القياس البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت "لتحديد دلالة الفروق للعينة المرتبطة وذلك لإيجاد الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الدافعية نحو التعلم وتحديد اتجاه هذه الفروق، كما تم تحديد حجم التأثير لاستخدام ملف التقويم الإلكتروني عبر الانترنت على الدافعية نحو التعلم من خلال معادلة حجم التأثير المستخدمة مع اختبار "ت "وحساب قيمة "$\eta^2$" وجاءت النتائج كما في جدول ( 2)

**جدول (2)يوضح قيم" ت "لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد** المجموعة التجريبية في الدافعية نحو التعلم وقيمة " $\eta^2$ "وحجم التأثير

| المتغيرات | القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | درجة الحرية | مربع η2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدافعية** | قبلي | 40 | 63,85 | 14.323 | 11.39 | 0,01 | 39 | 0,76 |
| | بعدي | 40 | 93,30 | 8.691 | | | | |

ويتضح من الجدول صدق الفرض حيث وجد ان حجم التأثير ($\eta^2$) على دافعية المتعلمين كبير نتيجة استخدام ملف التقويم عبر موقع التقويم الإلكتروني

**الفرض الثاني**:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0 ,05 ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الدافعية نحو التعلم، "لصالح المجموعة التجريبية " .

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار" ت "لتحديد دلالة الفروق للعينة المرتبطة وذلك لإيجاد الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الدافعية نحو التعلم وتحديد اتجاه هذه الفروق، كما تم تحديد حجم التأثير لاستخدام ملف التقويم الإلكتروني عبر الانترنت على الدافعية نحو التعلم من خلال معادلة حجم التأثير المستخدمة مع اختبار" ت" وحساب قيمة "$\eta^2$" كما سبق

**جدول (3) اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في القياس البعدي على الدافعية نحو التعلم وقيمة " $\eta^2$ " وحجم التأثير**

| المتغيرات | القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة" ت" | مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة $\eta^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدافعية** | تجريبية | 40 | 93,300 | 8,692 | 8,63 | 0,01 | 78 | ,488 |
| | ضابطة | 40 | 67,625 | 16,67439 | | | | |

ويتضح من الجدول صدق الفرض حيث وجد ان حجم التأثير ($\eta^2$ ) على دافعية المتعلمين في المجموعة التجريبية كبير عن دافعية المتعلمين في المجموعة الضابطة نتيجة استخدام ملف التقويم عبر موقع التقويم الإلكتروني

**تفسير النتائج للفرض الأول والثاني ( الدافعية نحو التعلم )**

ويفسر زيادة الدافعية لطلاب المجموعة التجريبية في البحث الحالي في ضوء ما يلي:

1. أتاح استخدام ملف التقويم الإلكتروني على موقع التقويم الإلكتروني عبر الانترنت مزيدًا من الوقت للطلاب لفهم المهام المطلوبة منهم ومعرفة كيفية أدائها بشكل أفضل من خلال أدوات التفاعل الموجودة.
2. إعطاء التلميذ فرصة للتعبير عن آرائه من خلال المشاركة في حلقات النقاش سواء كان هذا النقاش متزامنا كما في غرف الدردشة النصية والمرئية، أو غير متزامنا كما في المنتدى؛ والبريد الالكتروني بهدف الوصول إلى حلول للمشكلات من قبل المعلم أو الأقران المتميزون.
3. ساعدت المحادثات المرئية والنصية على توطيد العلاقة بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض، وتوفير جو من الدفء والقبول.
4. توفير تقويم ذاتي على موقع الويب يتعرف الطالب من خلاله على مدى تحقيقه للأهداف ولمعايير التعلم داخل مهام وأنشطة التعلم.
5. التعاون الإيجابي المتبادل بين الطلاب بعضهم البعض من خلال توضيح بعض خطوات استخدام ملف التقويم الإلكتروني عبر الانترنت من خلال حلقات النقاش المتزامنة أو الغير متزامنة.

6. التقويم المستمر للطلاب من خلال الأنشطة المتعلقة بملف التقويم الإلكتروني عبر الانترنت من خلال مشاركة وتفاعل الطالب من خلا ل ملف التقويم الإلكتروني عن طريق استخدام (البريد الإلكتروني -منتدى المناقشة - التغذية الراجعة الذاتية -التغذية الراجعة على الزملاء) وأداء مهام وأنشطة التعلم، من خلال ملف التقويم الإلكتروني للطالب وما يتضمنه من مهام وأ نشطة التعلم الخاصة بكل طال ب، والتأكد من مدى تحقيق الطلاب لأهداف المقرر.
7. إتباع نظام المحاسبة الفردية أي تقويم الطالب بمفرده على موقع الويب من خلال أداء مهام وأنشطة التعلم سواء كانت المعلومات التي قام بالبحث عنها أو مصادر التعلم التي حصل عليها من خلال الإنترنت.
8. التفاعل المستمر بين المعلم والطلاب من جانب والطلاب بعضهم البعض في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الطلاب المتعلقة باستخدام ملف التقويم الإلكتروني عبر الانترنت من خلال المشاركة في حلقات النقاش سواء كان هذا النقاش متزامنا كما في غرف الحوار أو غير متزامنًا كما في المنتدى والبريد الإلكتروني.
9. استخدام المتعلم لعناصر الوسائط المتعددة المتمثلة في النصوص ، والصور الثابتة والصوت، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو في تقديم المهام الخاصة به.
10. زيارة الطلاب لبعض المواقع الإثرائية التي تحتوي على شرح إضافي للمحتوى وأيضاً على نماذج من مواقع ملفات التقويم الالكترونية.
11. المرونة في أداء مهام وأنشطة التعلم (إمكانية أداء مهام وأنشطة التعلم في أي وقت ومن أي مكان.
12. الخطو الذاتي للمتعلم حيث يستطيع الطالب أداء وتعديل مهام وأنشطة التعلم للمهمة الواحدة أكثر من مرة تمشيًا مع قدراته ومن خلال استخدام الوسائل المساعدة عبر الموقع .
13. التغذية الراجعة الفورية التي يوفرها المعلم للطالب لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الطالب.
14. التعاون الإيجابي المتبادل بين الطلاب بعضهم البعض في البحث عن المعلومات لإنجاز مهام التعلم.
15. التعزيز الايجابي من جانب المعلم بمختلف أدوات ووسائل الفصل سواء كان هذا التعزيز فوريا (تزامنيا) أو مرجأ (غير تزامني).
16. استثارة دافعيه التعلم، وتحقيق التعلم النشط للطلاب من خلال الموقع باستخدام الوسائط المتعددة؛ وفيديو . وعن طريق الأنشطة التي يتعرض لها الطلاب بصفة مستمرة.
17. تيسير أسلوب التعلم للطالب، وذلك بالعمل على ملف التقويم الخاص به طوال أيام الأسبوع في الوقت والمكان الذي يريده.
18. العمل التعاوني شجع التلاميذ على إنجاز المهام والأنشطة وتحقيق أهداف التعلم .
19. التعاون الإيجابي المتبادل بين التلاميذ بعضهم البعض في البحث عن المعلومات لإنجاز مهام التعلم.
20. التصميم الجيد لموقع التقويم الإلكتروني في ضوء المستويات المعيارية للتعليم والتعلم الإلكتروني :

21. الاستفادة من المستويات المعيارية للتعليم والتعلم الإلكتروني ( Q M ) في تصميم ونشر موقع التقويم الإلكتروني ، جعل عملية التقويم وتنوعها أمرا سهلا ويسير بانسيابية كبيرة ، وشجع المتعلم علي استمرار عملية التعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، مما ساعد علي زيادة التحصيل المعرفي.

22. طريقة إنشاء ملف التقويم الإلكتروني عبر الموقع طريقة مبتكره لا تتطلب من المتعلم دراية كأمله بإنشاء ملف التقويم الإلكتروني بل يكفي المتعلم تتبع التعليمات التي يوفرها الموقع والتي تحفزه على العمل على ملفه الخاص والاستفادة من تقسيم الملف لمراحل في عملية الإنشاء في صورة وحدات تعليمية لا تنقله الى الوحدة التالية قبل إتمام الوحدة الحالية اتقانا تاماً مع تمكين المتعلم من إمكانية إعادة دراسة الوحدة أكثر من مره ، حتى يصل إلي مستوي الإتقان في تكوين ملفه الخاص كان ذلك حافزا علي تجويد التعليم.

**الفرض الثالث:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار" ت "لتحديد دلالة الفروق للعينة المرتبطة وذلك لإيجاد الفروق في القياسيين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لتلاميذ المجموعة وتحديد اتجاه هذه الفروق، كما تم تحديد حجم التأثير لاستخدام ملف التقويم الإلكتروني عبر الانترنت على التحصيل من خلال معادلة حجم التأثير المستخدمة مع اختبار" ت" وحساب قيمة " $\eta^2$ " .

**جدول(4) اختبار دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية**

| المتغيرات | القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة" ت" | مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة $\eta^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **التحصيل** | قبلي | 40 | 12,025 | 3 ,370 | 91,66 | 0,01 | 39 | 1 |
| | بعدي | 40 | 72,050 | 2.406 | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة في التطبيق القبلي للاختبار يساوى (12.235) وهذا يدل على ضعف مستوى مجموعة البحث قبليا في المعلومات قبل استخدام ملف التقويم عبر موقع التقويم الإلكتروني ويرجع ذلك إلى عدم دراستهم المقرر من قبل ، بالإضافة إلى حداثة المعلومات التي يتضمنها المقرر وبالتالي ثبوت صحة الفرض .

**الفرض الرابع:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية".
ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار" ت "لتحديد دلالة الفروق للعينة المرتبطة وذلك لإيجاد الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة للاختبار التحصيلي البعدي وتحديد اتجاه هذه الفروق، كما تم تحديد حجم التأثير لاستخدام ملف التقويم الإلكتروني عبر موقع التقويم الإلكتروني على الانترنت على التحصيل من خلال معادلة حجم التأثير المستخدمة مع اختبار" ت "وحساب قيمة " $\eta^2$ " وكانت النتائج كما في الجدول الآتي :

**جدول ( 5 ) يوضح قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وقيمة " $\eta^2$ " وحجم التأثير**

| المتغيرات | القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة" ت" | مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة $\eta^2$ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **التحصيل** | التجريبية | 40 | 72,050 | 2 ,406 | 7,52 | 0,01 | 78 | 0,42 |
| | الضابطة | 40 | 58,750 | 10 ,91 | | | | |

يتضح من هذا الجدول وجود فروق دالة إحصائية في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر الحاسب الآلي للمرحلة الإعدادية في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية التي استخدمه ملف التقويم الإلكتروني عبر موقع التقويم الإلكتروني على الانترنت والمجموعة الضابطة التي استخدمه ملف التقويم الورقي ، حيث أن تلك الفروق دالة إحصائية عند مستوي **0**,05 ، وبالنظر إلي متوسطات الدرجات لكلا المجموعتين مما يدل على ان حجم التأثير"$\eta^2$ " لملف التقويم الالكتروني عبر موقع التقويم كبير ويدل ذلك على صحة الفرض

**تفسير النتائج للفرض الثالث والرابع ( مستوى التحصيل )**

1. دمج الاختبارات على كل وحده لتكون عنصر من عناصر تكوين الملف الشخصي لكل تلميذ وإمكانية تعديل مستواه في الاختبارات من خلال بنك الأسئلة ومساعده الزملاء وفيديوهات الشرح التي يقوم المعلم بإحالة المتعلم لها يؤدي الى زيادة مستوى التعلم وتأكيده .
2. تنوع عناصر الموقع (نصوص- صور- رسم- لقطات فيديو-صوت) فأسلوب الموقع الإلكتروني من خلال الإنترنت ؛ وما أشتمل عليه من عناصر الوسائل المتعددة وتوظيفها؛ مثل النصوص، والصور الثابتة، والصور المتحركة، والرسوم، والصوت، وغير ذلك من العناصر التي تعمل علي جذب انتباه المتعلم للعمل على ملف التقويم ورفع قدراته التعليمية ، حيث يتيح فرصة اكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة.
3. تعدد وتنوع الاختبارات عبر الموقع حيث تعرض التلميذ أثناء العمل على الموقع وتكوين الملف الإلكتروني الخاص به للعديد من الاختبارات؛ وعناصر ملف التقويم الخاصة بكل وحدة تعليمية، وتعرف الطالب علي مستواه، من خلال رؤيته لعناصر تكوين ملفه الخاص مع تمكينه من إعادة المحتوي بالأسئلة التي يعجز عن الإجابة الصحيحة عنها، حتى يصل لمستوي الاتقان، كل ذلك ساعد علي بقاء الاستجابة الصحيحة، وتجنب الاستجابة الخاطئة مما أدي إلي زيادة معدل التعلم.
4. تنوع أساليب التعزيز بالموقع الإلكتروني ، فإتاحة أساليب متنوعة من التعزيز بالموقع ساعد ذلك علي حدوث تحسن ملحوظ في تحصيل التلاميذ، وجعلهم يقدمون علي الاستجابة التي تؤدي إلي التعزيز الموجب، ويبتعدون عن الاستجابة التي تنتج عنه تعزيز سالب، وهذا التعزيز يظهر من خلال تقدم شكل الملف الخاص به وترتيبه بين زملائه ورسائل التوجيه أو الإثراء ، وبعض الرسومات الخاصة التي يتحها الموقع في حالات التميز والإتقان .
5. التواصل والتعاون أثناء التعلم ، فالتقويم باستخدام الموقع الإلكتروني، وما يوفره من أدوات للتواصل والتعاون، يؤدي إلي خلق بيئة تعليمية متكاملة، مما أدي إلي تبادل الخبرات واكتساب المعلومات والمفاهيم والمعارف، كل ذلك ساعد علي تحقيق درجات مرتفعة من التحصيل المعرفي.

6. أساليب التفاعل (متزامنة- غير متزامنة) بالموقع الإلكتروني عبر الإنترنت استخدام أساليب التفاعل أثناء العمل على الموقع (البريد الإلكتروني – غرفه التحاور- منتدى الاستفسارات)، مما أدي إلي توافر خلفيه معرفية غنية لدي المتعلم نتيجة لتواصله مع المعلم ومع غيره من المتعلمين أثناء انشاء ملف التقويم الخاص به ، وقد ساعد ذلك علي اجتياز المتعلمين لاختبار التحصيل المعرفي بدرجات مرتفعة.

## التوصيات التربوية للدراسة

في ضوء إجراءات البحث، وما توصل إليه من نتائج، يوصي الباحث بما يأتي :

1- الاستفادة من موقع التقويم الإلكتروني المقترح، لتنمية الدافعية والتحصيل المعرفي ، لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

2- مراعاة معايير التعليم والتعلم الإلكتروني العالمية التي توصل إليها البحث لتصميم ملف التقويم الإلكتروني عبر موقع تقويم الكتروني خاص ونشره علي الإنترنت.

3- الاستفادة من الموقع الإلكتروني المقترح، لتنمية المهارات العملية والأدائية، لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

4- الإفادة في تصميم ونشر المزيد من مواقع التقويم الإلكترونية في ضوء المعايير العالمية للتعليم والتعلم الإلكتروني ، لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

5- التقويم المستمر للطلاب لإكسابهم مهارات استخدام ملف التقويم الإلكتروني عبر الانترنت وذلك من خلال الأنشطة الأسبوعية.

6-توفير دورات تدريبية للمدرسين لتنمية مهاراتهم في تصميم مواقع التقويم الالكتروني، ونشرها علي الإنترنت، لتكون متاحة للتلاميذ في أي وقت.

7- إعداد تلاميذ المرحلة الإعدادية علي التعامل مع بيئات التعلم الإلكتروني.

8- الاستفادة بمصادر التعلم الإلكتروني المتاحة علي الإنترنت لإكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية مهارات التعلم الذاتي تصميم الصفحات التعليمية ونشرها علي الإنترنت.

9- تفعيل دور مواقع التقويم الإلكترونية وبيئات التعلم الإلكتروني في مرحلة التعليم قبل الجامعي والاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإنترنت.

10- الاهتمام باستخدام نظم إدارة المواقع الإلكترونية في نشر مواقع التقويم علي الإنترنت.

11- الاهتمام بإدارة وقت التعلم في نظم التقويم عبر الإنترنت.

12- اهتمام وزارة التربية والتعليم نشر مواقع تقويم مختلفة علي شبكة الانترنت، وتشجيع المعلمين علي تصميم مواقع تقويم الكترونية مختلفة لبعض المقررات في مجالات مختلفة .

13- تزويد المدارس بمعامل مزودة بأحدث أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت، بحيث يسهل علي عدد كبير من التلاميذ الإفادة من مصادر الإنترنت المختلفة.

14- استخدام مواقع التقويم الإلكتروني عبر الانترنت في التعليم قبل الجامعي لزيادة الدافعية نحو التعلم والتحصيل المعرفي .

## البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية:

1. دراسة أثر برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة حول كيفية تصميم واستخدام وتوظيف ملف الإنجاز الإلكتروني.
2. دراسة بعض متغيرات التصميم لملف الإنجاز الإلكتروني وقياس أثرها على الدافعية للإنجاز الأكاديمي .
3. تطوير نظم التقويم الإلكتروني في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة .
4. أثر اختلاف بعض أنماط التقويم الإلكتروني على الدافعية نحو التعلم الإلكتروني والتحصيل المعرفي .
5. توظيف نظم التقويم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة وأثره في زيادة الدافعية

## المراجع

### أولا: المراجع العربية


1. أحمد حسين اللقانى، على أحمد الجمل (2003) . معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط 3، القاهرة :عالم الكتب .
2. جابر عبد الحميد جا بر(2006). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدر س،القاهرة :دار الفكر العربى.
3. خالد محمود عرفا ن (2005) . التقويم التراكمى الشامل (البرتفولي ) ومعوقات استخدامه في مدارسنا، القاهرة، علم الكتب .
4. صلاح الدين علا م (2002). القياس والتقويم التربوى والنفسى – أساسياته وتطبيق اته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربى .
5. عبد المطلب أمين القريطى (2005). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط 4، القاهرة: دار الفكر العربى.
6. عبد المعطى رمضان الأغا (2005) :حقائب العمل مدخل من مداخل التقويم المعاصرة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية، مج ١٣ ، ع ١، يناير.
7. على راشد، آمال محمو د (2003). استخدام المحافظ الإلكترونية لتقييم الطلاب المعلمين شعبة العلوم (كيمياء / فيزياء ) السنة الرابعة بكلية التربية بصور في سلطنة عمان في برنامج التربية العلمية وآثرها على أدائهم فيه واتجاهاتهم نحوه، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٨ .
8. محمد عبد الحميد(2009) . منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتب.
9. محمد مختار المرداني (2012) . مستحدثات في تكنولوجيا التعليم، الاسماعيلية: كلية التربية، جامعة قناة السويس.
10. نصرة محمد جلجل (2007) . أثر التدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تقدير الذات والدافعية للتعلم والأداء الأكاديمي في الحاسب الآلي لدى طلاب شعبة معلم الحاسب الآلي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، ع1، شبين الكوم: كلية التربية، جامعة المنوفية، ص ص 258-322.
11. نضال الأحمد (2003). تجريب الحقيبة الوثائقية( البورتفوليو) في برنامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية ومقارنة فوائدها وصعوباتها بالبرامج المماثلة في الدول المتقدمة، مجلة العلوم التربوي ة، معهد الدراسات التربوية، جامعة ، القاهرة، مجلد٣.


### ثانيا: المراجع الاجنبية.


12. Berry, D. M. (2004). Requirements for Maintaining Web Access for Hearing-Impaired Individuals. Software Quality Journal,12(1), 9-28.

13. Bryde, B. R., Mahler, J., Murray-ward, M., Gather coal, P., Bartell, C.(2001).Project magnetic connection: Infusing technology into California Southern university's preserves teacher preparation program, AACTE Annual Meeting, Dallas,Texas, March 1-4.
14. Finney, E. M., Cobb, S., Hickok, G., & Dobkins, K. R. (2000). Differences between deaf and hearing subjects in visual processing evidence from MEG. Society For Neuroscience Abstracts. 26(1-2): Abstract No.-29.19. Retrieved from http://eurekamag.com/research/034/730/differences-deaf-hearing-subjects-visual-processing-proof-meg.php.
15. Gentry, M. M., Chinn, K. M., & Moulton, R.D. (2005). Effectiveness of multimedia reading materials when used with children who are deaf. American Annals of the Deaf, 149(5), 394-403.
16. Rogers, G. M. & Julia M. W.( 1999). Electronic portfolios as a tool for assessing Stu dent outcomes Frontiers in education Conference, FIE, 29th Annual volume: 3.
17. Risa Blair & Lyndon Godsall(2006). One School's Experience in Implementing E-Portfolios, The Quarterly Review of Distance Education, Vol. 7, No. 2.
18. Straetz, K., Kaibel, A., Raithel, V., Specht, M., Grote, K., & Kramer, F. (2006). An e-learning environment for deaf adults. Fraunhofer Institute for Applied Information Technology Schloss Birlinghoven, Germany. Retrieved from http://www.ui4all.gr/workshop2004/files/ui4all_proceedings/adjunct/interactive_applications/77.pdf .